الا الله وحده لا شريك له ولا رب سواه واشهد ان سيدنا ونبينا
محمدا صلي الله عليه وسلم عبده ورسوله اعظم من خلقه وسواه
اللهم فصل وسلم علي هذا النبي الكريم والرسول العظيم سيدنا
محمد وعلي اله واصحابه الذين فازوا بروياه صلاة وسلاما
دايمين متلازمين ما تحركت الشفاه ايها الناس ان الله كتب
علي نفسه الدوام والبقا وكتب علي من سواه الموت والفنا
واعلموا ان الحياة للموت صايرة وان دواير المنون بينكم دايرة
لا ينجوا منها كبير ولا صغير ولا غني ولا فقير ولا جليل ولا حقير
ولا مامور ولا امير وقد دعي نبيكم في مثل هذا الشهر فلبي
وبذل نفسه الشريفة مطمينا بها وما تابي ونزل له جبريل
ثلاث مرات تعظيما له وتبجيلا وقال ان الله ارسلني اليك
اكراما لك وتفضيلا يسالك عما هو اعلم به منك يقول لك
كيف تجدك فقال حبيبه يا جبريل اجدني مغموما ومكروبا
ثم نزل عليه ملك الموت فوقف علي الباب فاستاذن فاذن
له ولم يكن استاذن علي احد قبله في سالف الاحقاب فدخل
وقال يا رسول الله ان الله ارسلني اليك وامرني ان اطيعك
اذا حضرت لديك فان امرتني ان اقبض روحك قبضتها
وان امرتني ان اتركها تركتها فقال يا ملك الموت امض لما امرت
به وافعل ما حضرت بسببه ثم خيره الله بين الدنيا
والاخرة فعظمه وزاد مفاخره وماثره فاختار الرفيق الاعلا
فسبحان من جعل امره سهلا فعند ذلك عالجت الملايكة

بروحه

روحه الزكيه لينقلوها من سجن الدنيا الي الجنة العلية فاشتد
لذلك كربه وانينه وعرق وجهه وجبينه واخذته الغمرات
وقال ان للموت سكرات ثم كان ما كان من الخطب العظيم ونزل
بالسلف من الاسف ما الله به عليم واظلمت الارض فصارت كالليل
البهيم ثم تكفل بتجهيزه الملايكة المقربون وصلي عليه جبريل واسرافيل
وعزرايل ثم الصحابة افواجا وهم متفرقون ثم احياه الله في قبره فلم يزل
حيا يتنعم فيه بالصلاه وغيرها الي يوم نشره ولم يبق بعده مانع من
العذاب الا الاستغفار فاجتهدوا رحمكم الله قبل ان توضعكم اعمالكم في النار
ثم تدعوا وتقرا وجات سكرة الموت بالحق ذلك ما كنت منه تحيد

الخطبة الاولي لشهر ربيع الثاني الحمد لله الذي له ما في السموات
وما في الارض وله الحمد في الاخرة وهو الحكيم الخبير يعلم ما يلج في الارض
وما يخرج منها وما ينزل من السما وما يعرج فيها وهو الرحيم الغفور
له ملك السموات والارض والي الله ترجع الامور يولج الليل
في النهار ويولج النهار في الليل وهو عليم بذات الصدور احمده
سبحانه وتعالي علي ما وهبه من الايمان والسرور واشكره علي ما جنبه من
الطغيان والكفران والشرور واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له
شهادة ادخرها ليوم النشور واشهد ان سيدنا ونبينا محمدا صلي الله
عليه وسلم صاحب الفضل المشهور والعلم المنشور اللهم فصل
وسلم علي هذا النبي الكريم والرسول العظيم سيدنا محمد وعلي اله
واصحابه الذين يرجون تجارة لن تبور صلاه وسلاما دايمين
متلازمين الي يوم النشور ايها الناس انما بغيكم علي انفسكم

Copyright © King Saud University